

الأخوة الأصدقاء والزملاء،

يهديكم المعهد العراقي أرق تحياته.

إشارة الى إقتراح وزارة حقوق الإنسان للتعليق على تقريرها (تقرير الإستعراض الدوري الشامل) الذي ستقدمه الى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، يسر المعهد العراقي إغتنام هذه الفرصة ودعوتكم للإطلاع على تقرير الإستعراض الدوري الشامل الذي أعدته منظمات تحالف مشروع دعم حقوق الإنسان برعاية المعهد العراقي. ويعتبر تقرير الإستعراض الدوري الشامل الذي تقدمه منظمات المجتمع المدني في العراق هو الأول من نوعه الى مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة في 31 آب/ أغسطس، 2009.

يمثل تقرير الإستعراض الدوري الشامل آلية عمل عالمية جديدة وبرعاية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والذي أنشأ من قبل الأمانة العامة للأمم المتحدة في شهر آذار/ مارس، 2006.

يتم تقديم تقريرين للإستعراض الدوري الشامل لنفس فترة المراجعة، الأول تقرير صادر من قبل حكومات الدول وتقرير إستعراض دوري شامل آخر صادر عن المنظمات الغير حكومية في الدولة المعنية موازي لتقرير الحكومة، يقدمان الى خبراء مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة ضمن الإجتماع الدولي لغرض المراجعة.

لقد تحالف مشروع دعم حقوق الإنسان تقريره الأول من هذا النوع عن العراق، وتطرق التقرير لعدد من مؤشرات حقوق الإنسان بضمنها: إنتشار التعذيب داخل السجون والمعتقلات العراقية، إستخدام عقوبة الإعدام، الخروقات ضد الطفل والمرأة، حماية الأطفال المعوزين، ضعف سيادة القانون، القتل المستهدف والتهجير القسري للأقليات.

إن الدستور العراقي الدائم لعام 2005، أعطى المواطنين العراقيين الحقوق والحريات التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ العراق، ولقد إتخذت الحكومة العراقية عدة إجراءات لدعم حقوق الإنسان، ومن ضمنها إصدار قانون تأسيس المفوضية العليا لحقوق الإنسان، الإعتراف بالإتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب وأفعال العنف الأخرى والأفعال الإنسانية، وكذلك التعهد بحماية جميع المدنيين من الإختطاف القسري.

برغم ذلك لقد تم تصنيف الأربعة سنوات الماضية على أنها سنوات إنتشار العنف على يد عصابات الميليشيات المسلحة والمجرمين الذين ارتكبوا أفعال القتل المنظم والتهجير القسري التي حصدت أرواح ألوف المدنيين، وشهدت إرتكاب خروقات مؤلمة لحقوق الإنسان في الحياة. برغم ذلك فإن جميع أشكال العنف المسلح قد هدأت في السنتين 2008 و2009.

إن هذا التقرير يشخص الإطار والمعلومات الأساسية في العراق، الإرتقاء بحماية حقوق الإنسان على المستوى الوطني، إدارة العدل وسيادة القانون، التعذيب، العقوبات أو ية تعاملات محطة من القدر والإنسانية وقاسية، الحريات الأساسية والحقوق المدنية والسياسية، الحقوق الإقتصادية والإجتماعية، المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، حقوق الطفل، الإرتقاء وحماية حقوق مجاميع معينة بضمنها المهجرين، ذوي الإحتياجات الخاصة، والأقليات.

لقد تم إعداد هذا التقرير من قبل تحالف منظمات مشروع دعم حقوق الإنسان المنفذ من قبل المعهد العراقي وعددها 20 منظمة عراقية موزعة في عموم مدن العراق، وتم الإعداد بإشراف مدربة مشروع دعم حقوق الإنسان وهي من الجمعية اللبنانية للتربية والتدريب.

إن التقرير مرفق طياً باللغة العربية وموجود باللغة الإنكليزية على الموقع الإلكتروني للمعهد العراقي:

[www.iraqfoundation.org](http://www.iraqfoundation.org)

الرجاء عدم التردد من الإتصال بنا إذا كان لديكم أية إستفسارات.